مصر في كأس العالم للمرة الأولى منذ 1990 بعد ثنائية صلاح

فرحة هستيرية للاعبي مصر بعد التأهل الى المونديال

أحرز محمد صلاح هدفين، أحدهما من ركلة جزاء في نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقود مصر للفوز 2–1 على الكونجو وضمان التأهل لكأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ 1990.

وبثنائية مهاجم ليفربول تقدمت مصر بأربع نقاط على أوغندا بعد أن أصبح رصيدها 12 نقطة من خمس مباريات في صدارة المجموعة الخامسة وهو فارق لا يمكن تعويضه قبل جولة واحدة على نهاية التصفيات الافريقية.

ومنح صلاح التقدم للمنتخب المصري في الدقيقة 63 لكن الفريق صاحب الأرض بدا متوترا أمام منافس لم يحقق أي فوز ويتذيل المجموعة بنقطة واحدة.

وتلقى صلاح تمريرة طويلة من محمد النني لاعب وسط ارسنال في منطقة الجزاء ليضعها مهاجم ليفربول بلمسة رشيقة في الشباك لكن الكونجو صدمت 80 ألف مشجع باستاد برج العرب في الإسكندرية قبل ثلاث دقائق على النهاية عندما قابل أرنولد بوكا موتو غير المراقب كرة عرضية في شباك الحارس المخضرم عصام الحضري (44 عاما).

وعاد صلاح ليسجل هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء احتسبت بعد مخالفة ضد محمود حسن (تريزيجيه) داخل المنطقة لتضمن مصر الظهور في كأس العالم لأول مرة منذ نهائيات 1990.

وأبلغ صلاح صحيفة الأهرام «لا أستطيع وصف مشاعري.. لست معتادا على الكلام كثيرا ولكني فخور جدا. حققنا اليوم للشعب المصري حلما طال انتظاره.. سواء لي كلاعب أو كمشجع».

وأضاف «التأهل كان عظيما وحلم حياتي. حققت واحدا من أهم أحلامي على الإطلاق.. الأول عندما قررت أن أصبح لاعب كرة والثاني الصعود مع منتخب بلادي إلى كأس العالم. سنستعد من الآن لتقديم مستوى رائعا (في كأس العالم)».

قدم أصحاب الأرض أداء باهتا في الشوط الأول إلا أن أحمد حجازي مدافع وست بروميتش البيون كان يمكنه هز الشباك في الدقيقة 24 عندما مر صلاح من الجهة اليمنى وأرسل عرضية أمام المرمى أبعدها الدفاع لتصل إلى حجازي الذي ارتدت تسديدته من المدافعين.

وهددت الكونجو مرمى مصر لأول مرة بعد 50 دقيقة عندما تصدى الحضري لمحاولة من مدى قريب قبل أن يبعد الدفاع الخطورة.

وأصبحت مصر أكثر نشاطا عقب اشتراك البديل تريزيجيه بدلا من صالح جمعة لكن رغم تقدمها بهدف صلاح بدت دائما معرضة لخطورة أمام فريق حصد نقطة واحدة في مبارياته الأربع السابقة.

لكن صلاح حافظ على هدوئه وتقدم للتسديد من نقطة الجزاء لينتزع لمصر نصرا مثيرا في اللحظات الأخيرة.

وقال صلاح «المباراة كانت صعبة جدا والتصفيات كلها صعبة والمستويات أصبحت متقاربة. لم أفكر عندما تقدمت لركلة الجزاء سوى في عودتنا مرة أخرى للمباراة والفوز.

«أصعب لحظات حياتي عندما صمتت الجماهير بعد هدف الكونجو والحمد لله حققنا الحلم التاريخي وصعدنا إلى كأس العالم.. وهو أهم إنجاز في مسيرتي.

ليلة تاريخية

كادت قلوب المصريين أن تتوقف عندما سجّل منتخب الكونغو لكرة القدم هدف التعادل ضد مصر في الدقائق الأخيرة من مباراتهما ضمن التصفيات الافريقية، والتي احتاج فيها منتخب الفراعنة للفوز لضمان بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاما.

إلا أن حظ «الفراعنة» كان وافرا هذه المرة، واستطاع نجم ليفربول الانكليزي محمد صلاح من تسجيل هدف الفوز بركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، ما دفع الملايين الى الاحتفال في منازلهم وفي شوارع المحافظات المختلفة بالحدث الذي طال انتظاره: عودة مصر الى مونديال كرة القدم بعد غياب ناهز ثلاثة عقود.

وكان ملعب المباراة قد قد امتلأ عن آخره بالجماهير التي زحفت من مختلف المحافظات المصرية منذ الساعات الأولى ليوم الأحد لتحجز لها مقعدا في هذا اليوم الذي وصفه الكثيرون بـ«التاريخي».

وفي مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة امتلأت الشوارع بالجماهير الذين تابعوا المباراة في المقاهي، وهم يلوّحون بأعلام مصر ويشعلون الألعاب النارية ويهتفون بأصوات غلب عليها بكاء الفرح «كأس العالم – كأس العالم» عقب انتهاء المباراة.

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقا من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين هم الأكثر حظا بعد هذا التأهل الصعب وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشدا جماهيريا في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية».

أضاف المحامي البالغ من العمر 29 عاما «كدت أن أفقد الوعي عندما أحرز الكونغو هدف التعادل».

وقال محمد صبري (34 عاما) وقد حبس أنفاسه حتى لا يبكي نتيجة سعادته بفوز المنتخب المصري «حتى الآن أنا لا اصدق اننا تأهلنا إلى كأس العالم ولن أصدق حتى أسمع السلام الوطني المصري يعزف في روسيا على أحد ملاعب المونديال».

وهنأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المنتخب، ونشر عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «أتوجه بالتحية والتقدير لرجال المنتخب الوطني على الأداء البطولي وتأهله إلى نهائيات كأس العالم».

كما هنأت العديد من وزارات ومؤسسات الدولة المنتخب المصري على نجاحه في التأهل لكأس العالم مثل وزارة الداخلية والدفاع والخارجية.

وفي منطقة هليوبوليس الراقية شرق القاهرة امتلأ ميدان الكوربة بالمئات من المصريين من مختلف الأعمار والفئات، حاملين الأعلام والصافرات وراحوا يرقصون في الميدان الذي كانت تتوسطه دبابة تابعة للجيش المصري بغرض حفظ الأمن.

وقال هشام حفني (55 عاما) «إنه شعور لا يوصف والفرحة ليس لها مثيل فقد تأهلنا بصعوبة شديدة».

وتابع حفني «بعد ان حققنا حلم التأهل، لابد من إعادة النظر في المنتخب ولاعبيه، فمن غير المعقول أن يكون تعداد مصر 104 مليون شخص لا نجد بينهم مهاجم أو لاعب خط وسط يكون بديلا جيدا للاعبين الحاليين».

ويقول أحمد عبد الواحد (28 عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي ان أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق الفوز في وقت احتاجت فيه البلاد إلى الفوز».

15 مليون جنيه تنعش خزينة الجبلاية

فرحة الجمهور المصري في المدرجات

ينتظر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، برئاسة المهندس هاني أبو ريدة، الحصول على مكافأة بلوغ المونديال، من شركة الملابس المتعاقد معها منتخب الفراعنة.

ويحصل مجلس الجبلاية على مبلغ يقدر بحوالي 15 مليون جنيه، خصوصًا وأن العقد المبرم بينهما ينص على ذلك.

وكان منتخب مصر قد تأهل إلى مونديال روسيا 2018، بعد غياب عن التمثيل في كأس العالم لمدة تقترب من 28 عامًا.

ونجح أحفاد الفراعنة في التأهل إلى مونديال روسيا، بعد الفوز على الكونغو بهدفين مقابل هدف، ضمن المباراة التي جمعتهما أمس الأحد، في الجولة قبل الأخيرة من ختام التصفيات الأفريقية

أبو ريدة يوضح مصير كوبر

تعم الفرحة، الشارع الرياضي المصري، بعد تأهل الفراعنة إلى مونديال روسيا 2018، عقب الفوز على منتخب الكونغو 2–1، ضمن منافسات الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم.

ويعتبر هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، من أفضل رؤساء الاتحاد على مر التاريخ، خصوصًا في ظل تأهل الفراعنة في عهده إلى مونديال روسيا.

وتحدث أبو ريدة ، عن مستقبل كوبر مع المنتخب خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى الصعوبات التي واجهها أحفاد الفراعنة قبل الوصول إلى المونديال.. وإلى نص الحوار:

× هل توقعت تأهل المنتخب المصري إلى المونديال؟ # أثق تمامًا في أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، جميع اللاعبين اجتهدوا في الفترة الأخيرة من أجل تحقيق حلم الملايين من المصريين بالصعود إلى كأس العالم، لذلك كنا نستحق جميعًا التأهل.

× ما هي الصعوبات التي واجهت المنتخب؟

بكل تأكيد، الضغط الجماهيري كان يمثل أكبر الصعوبات على اللاعبين، لأنني كنت أخشى عدم فرحة المصريين في مباراة الأمس.

× ما رأيك في أداء هيكتور كوبر في قيادة منتخب مصر؟ # الأمر واضح أمام الجميع، الجهاز الفني استطاع الوصول إلى كأس العالم بعد غياب لمدة تقترب من 28 عامًا، إضافة إلى أنه نجح في حصول منتخب مصر على المركز الثاني في بطولة أمم أفريقيا بالنسخة الماضية، بعد غياب استمر 3 نسخ.

صلاح: توقعت الحصول على ركلة الجزاء.. وتدربت عليها

هنأ محمد صلاح، نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنكليزي، الشعب المصري بأكمله، بعد التأهل إلى مونديال روسيا 2018.

وقال صلاح، في تصريحات إذاعية، إنه مستعد منذ يومين لضربة الجزاء، التي سجل منها الهدف الثاني في نهاية اللقاء. وأوضح أنه كان يتوقع الحصول على هذه الضربة، مشيرًا إلى أنه مازح مجدي عبد الغني، نجم منتخب مصر السابق، متسائلًا عما كان سيفعله في حال تسديده لركلة الجزاء أمام الكونغو. وأضاف صلاح أن زميله في منتخب مصر، محمود كهربا، توقع له إحراز هدفين، وهو ما حدث بالفعل. واستدرك نجم ليفربول بالقول، إن هذا كله ليس له أي أهمية، مقارنةً بفرحة المصريين.

كرة صلاح تعبر للشباك